



Arabic (عربى) Glorious Quran (Arabic)

أَمِّ الْكِتَبِ قُرْءَانًا حَكِيمٌ عَرَبِيًّا

Surah A'raf

سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المص

.1

كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ

.2

لِتُنذِّرَ بِهِ وَذُكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

.3

اتَّعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُو امْرَأَنِي دُونَهِ أَوْ لِيَاءَ

قَلِيلًا مَا تَنَكِّرُونَ

.4

وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَا هَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيْانًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ

.5

فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا نَظَارِ الْمُلْكِينَ

.6

فَلَنْسُأَلَنَّ الَّذِينَ أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنْسُأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ

.7

فَلَنْقُصَّنَ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ
ص

وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ

.8

وَالْوَرْزُونْ يَوْمَئِذٍ الْحُقْقُونْ

فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

.9

وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ

.10

وَلَقَدْ مَكَنَّا كُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لِكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ

قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ

.11

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ

ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا إِلَادَمَ

فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ

.12

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرُتَكَ

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ

خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ

.13

قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يُكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا

فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ

.14

قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبَعْثُونَ

.15

قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ

.16

قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَا تَعْدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ

.17

ثُمَّ لَا تَيَّأْهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ

وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ

.18

قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْحُورًا

.19

وَيَا آدَمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ

فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا

وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ

.20

فَوَسَوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّي لَهُمَا مَا وَرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سُوءِهِمَا

وَقَالَ مَا هَا كُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ

أَوْ تَكُونَا مِنَ الْحَالِدِينَ

.21

وَقَاسِمَهُمَا إِنِّي لِكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ

^ج
فَلَلَّا هُمَا بِغُرْوٍ

.22

فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَأْتُ لَهُمَا سُوءًا كُمَا

^ص
وَطَفِيقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ

وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَّمْ أَهْكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ

وَأَقْلُ لِكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ

.23

قَالَ الْأَرْبَبُنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا

وَإِنْ لَمْ تَعْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْحَاسِرِينَ

.24

^ص
قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِيَعْضِ عَدُوٌّ

وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ

.25

قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ

.26

^ص
يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سُوءَ كُمْ وَرِيشًا

^ج
وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ

ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

.27

يَا بَنِي آدَمَ لَا يَقْتِنُكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ

يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيهِمَا سَوْآهِمَا

إِنَّهُ يَرَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ

إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أُولَيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

.28

وَإِذَا فَعَلُوا فَاجْحَشَةً قَالُوا

وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا

قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفُحْشَاءِ

أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

.29

قُلْ أَمْرَ رَبِّيٍّ بِالْقِسْطِ

وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ

كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ

.30

فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالُ

إِنَّهُمْ أَتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَخْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ

.31

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَكُلُوا وَاشْرُبُوا وَلَا تُسْرِفُوا

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسَرِّفِينَ

٤ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ

قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

٣٣ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحُقْقِ

وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا

وَأَنْ تَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

٣٤ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ

فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ

٣٥ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْنَا سُلْطَانٌ مِنْ كُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتٍ

فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَجْزَئُونَ

٣٦ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكَبُرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

٣٧ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَسَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ

أُولَئِكَ يَنَاهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يَتَوَفَّوْهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا اضْلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
أَهُمْ كَانُوا إِلَّا كَافِرِينَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّةِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فِي النَّارِ
كُلَّمَا دَخَلْتُ أُمَّةً لَعَنَّتْ أُخْتَهَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّىٰ إِذَا اذَارُكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لَا إِلَهَ مِلْأُ أَهْمَمْ
رَبَّنَا هُوَ لَاءُ أَضْلُلُنَا فَآتُهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ
قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلِكُلِّ لَا تَعْلَمُونَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَتْ أُلَاهُمْ لَا إِلَهَ مِلْأُ أَهْمَمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكَبُرُوا عَنْهَا
لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ

.38

.39

.40

.41

ج

لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فُوْقِهِمْ غَوَّاشٍ

وَكَذَلِكَ تَجْزِي الظَّالِمِينَ

.42

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

.43

وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٌٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا هَذَا

وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ مِنْ بَنِي إِلَّا لَحَقَّ

وَنُؤْذِنَا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةَ أُولَئِنَّا شُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

.44

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا

فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا

قَالُوا نَعَمْ

فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ يَبْيَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

.45

الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ

.46

وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ

وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ

وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَئِنُونَ

وَإِذَا صِرِفْتُ أَبْصَارَهُمْ تَلَقَّاءً أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

.47

وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا

مَا أَغْفَنَنَا عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْنَا مُتَسْكِبِيْنَ

أَهُولَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَأْتِيهِمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ

أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْثُمْ تَخْزُنُونَ

.48

وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ

قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ

.49

الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوا وَلَعِبًا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

.50

فَالَّيْوَمَ نَذْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ

.51

.52

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلَّنَاهُ عَلَى عَلْمٍ

هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

.53

هَلْ يُنْظَرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ

يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوا مِنْ قَبْلِ قَدْ جَاءَتْ رِسْالَةُ رَبِّنَا بِالْحُقْقِ

فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيُشْفِعُونَا

أَوْ تُرْدُ فَنَعْمَلُ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ

قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

.54

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ

يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثِيًا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ

أَلَا لَهُ الْخُلُقُ وَالْأَمْرُ

تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

.55

إِذْنُوا رَبَّكُمْ تَصْرُّعًا وَحْفَيْةً

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ

.56

وَلَا تُفْسِدُ وَافِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
 حَتَّىٰ
 وَادْعُوكُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا

إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

.57

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ
 حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلْدٍ مَيِّتٍ
 فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ
 كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمُوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

.58

وَالْبَلْدُ الطَّيِّبُ يَجْرِي مَجْرُ نَبَاتِهِ يَأْذُنُ رَبِّهِ
 حَتَّىٰ
 وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَجْرِي مَجْرُ إِلَانِكِيدًا
 كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ

.59

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ
 فَقَالَ يَا قَوْمِي اعْبُدُو اللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

.60

قَالَ الْمُلَائِكَةُ مَنْ قَوْمُهُ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

.61

قَالَ يَا قَوْمِي لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

.62

أَبِلْغُكُمْ مِسَالَاتِ رَبِّيْ وَأَنْصُحُكُمْ

وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

.63

أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذُكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَبْجِلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ

وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ

.64

فَكَذَّبُوهُ

فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْقُلْمَىٰ

وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَمًا عَمِينَ

.65

وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا

قَالَ يَا قَوْمٍ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ

أَفَلَا تَتَّقُونَ

.66

قَالَ الْمُلَائِكَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَمْنَ قَوْمِهِ

إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظْنِكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

.67

قَالَ يَا قَوْمٍ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكُمْ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

.68

أَبِلْغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّيٍّ وَأَنَا لِكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ

.69

أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذُكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيَنذِرَكُمْ
وَإِذْ كُرُوا إِذْ جَعَلْتُمْ حُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخُلُقِ بَسْطَةً
فَإِذْ كُرُوا أَلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

.70

قَالُوا أَجِئْنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرْنَا مَا كَانَ يَعْبُدُ آباؤُنَا
فَأَتَيْنَا بِهِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

.71

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
أَبْجَادُ لُونَيٍّ فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآباؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ
فَانْتَظِرُو إِنِّي مَعْكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ

.72

فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَالَّذِينَ مَعْهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِبَايَاتِنَا
وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

.73

وَإِلَيْ شَمْوَدَ أَخَاهُمْ صَالِحًا
قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ

هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً
فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ
وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا خُذْ كُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

.74
وَإِذْ كُرُوا إِذْ جَعَلْتُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَّأَ كُمْ فِي الْأَرْضِ
تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبالَ يُبُوْتًا
فَإِذْ كُرُوا أَلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

.75
قَالَ الْمَلَائِكَةُ إِنَّا بِرَبِّنَا مُسْلِمُونَ
لِمَنْ أَمْنَى مِنْهُمْ أَنْ تَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ
قَالُوا إِنَّا بِمَا أَنْرَسِلُ بِهِ مُؤْمِنُونَ

.76
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنُتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

.77
فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
وَقَالُوا يَا صَاحِلَ الْأَرْضِ إِنَّا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

.78
فَاخْذَنَّهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ

.79
فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمَ
لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ بِرَسَالَةِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ

وَلَكُنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ

.80
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ

أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَ كُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ

.81
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهُودًا مِنْ دُونِ النِّسَاءِ

بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ

.82
وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَاتِكُمْ

إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْتَهِرُونَ

.83
فَأَنْجِينَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ

كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ

.84
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

.85
وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا

قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ

قَدْ جَاءَتُكُمْ بِيَنَةً مِنْ رَبِّكُمْ

فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ

وَلَا تَنْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ

وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا

ذَلِكُمُ الْخَيْرُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ

وَتَبْغُونَهَا عَوْجًا

وَإِذْ كُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَ كُمْ

وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أَنْهَى رِسْلُتُهُ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا

فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِيَنَّا

وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ

لَئِنْ خَرِجْنَاكَ يَا شَعِيبَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا

قَالَ أَوْلَئِكُنَّا كَارِهِينَ

قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عَدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ جَاءَنَا اللَّهُ مِنْهَا

وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا

.86

.87

.88

.89

وَسَعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا

عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمَنَا بِالْحَقِّ

وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

.90
وَقَالَ الْكَلْمَانُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ

لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شَعِيبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ

.91
فَأَخْذَنَّكُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبِحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ

.92
الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعِيبًا كَانُوا لَمْ يَغْنُوا فِيهَا

الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعِيبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ

.93
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ

فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ

.94
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيرٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَפَرَّغُونَ

.95
ثُمَّ بَدَّلَنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحُسْنَةَ

حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ

فَأَخْذُنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

.96

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرْيَ آمَنُوا وَاتَّقُوا الْفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَّ كَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخْذَنَا هُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

.97

أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرْيَ أَنْ يَأْتِيهِمْ بِأُسْنَانِ يَابَاتٍ وَهُمْ نَازِمُونَ

.98

أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرْيَ أَنْ يَأْتِيهِمْ بِأُسْنَانٍ ضَعِيفَةٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ

.99

أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ

فَلَا يَأْمُنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ

.100

أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
وَنَطْبِعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ

.101

تِلْكَ الْقُرْيَ نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

فَمَا كَانُوا يَؤْمِنُوا إِمَّا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلٍ

كَذَلِكَ يَطْبِعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ

.102

وَمَا وَجَدْنَا إِلَّا كُثُرَهُمْ مِنْ عَهْدٍ

وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ

.103

ص

لُّمَّا بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِئِهِ فَظَلَمُوا إِبْرَاهِيمَ

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

.104

وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

.105

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنَّ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الحَقَّ

قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّنْ رَبِّكُمْ

فَأَمْرِسْلُ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

.106

قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةً فَأَتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

.107

فَأَلْقِي عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تُعْبَانٌ مُبِينٌ

.108

وَنَزَعَ عَيْدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ

.109

قَالَ الْمَلَائِكَةُ قَوْمٌ فِرْعَوْنٌ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلَيْهِ

.110

يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ

فَمَاذَا تَأْمُرُونَ

.111

قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخْأُهُ

وَأَمْرِسْلُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ

.112

يَا أَئُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْهِ

.113

وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّا لَنَا أَجْرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِمِينَ

.114

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

.115

قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنَّ تُلْقِي وَإِنَّا أَنَّ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيْنَ

.116

قَالَ أَقْوَا

فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحْرُهُمْ وَجَاءُهُمْ أَعْيُنُ النَّاسِ

.117

وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَى أَنَّ أَلْقِ عَصَالَكَ

فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

.118

فَوَقَعَ الْحُسْنُ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

.119

فَغُلِبُوا اهْنَالَكَ وَانْقَلَبُوا أَصَارِيْنَ

.120

وَأَلْقَيْتِ السَّحَرَةَ سَاجِدِيْنَ

.121

قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

.122

رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ

.123

قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْنَثْمُ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ
 إِنَّ هَذَا الْكَرْمَ كَرْمٌ مُّمُودٌ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

.124

لَا قَطَعَنَّ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ
 ثُمَّ لَا صِلَبَتْكُمْ أَجْمَعِينَ

.125

قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ

.126

وَمَا تَنْقِمُ مِنَ إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا
 رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ

.127

وَقَالَ الْمُلَائِكَةُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ
 أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرُوكُمْ وَآهِنَّكُمْ
 قَالَ سُقْنَتِيلْ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ

.128

قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُو بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا
 إِنَّ الْأَرْضَ يَلِهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

.129

قَالُواْ اُوْذِنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِمَا جِئْنَا

قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ

وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

وَلَقَدْ أَخْذَنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الشَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

.130

فَإِذَا جَاءَهُمُ الْحُسْنَةُ قَالُواَ إِنَّا هَذِهِ

.131

وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْبِرُواْ هَمْوَسِي وَمَنْ مَعْهُ

أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

.132

وَقَالُواْ مَهْمَاتٌ أَتَنَابِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

.133

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْطُّوقَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّقَادِعَ وَالدَّمَ

آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا

وَكَانُواْ قَوْمًا لُجْرِمِينَ

.134

وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُواْ يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ

لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَّ لَكَ

وَلَئِنْ سَلَّنَ مَعْلَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

.135

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجْلٍ هُمْ بِالْغُوْهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ

.136

فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ

بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ

.137

وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا إِلَيْسَتْضَعُفُونَ

مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا

وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ

.138

وَجَاءَرْزُنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ

قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ

قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ

.139

إِنَّ هُولَاءِ مُتَّبِرُ مَا هُمْ فِيهِ

وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

.140

قَالَ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغِيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَلُّكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

.141

وَإِذَا أَجْيَنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

يُقْتَلُونَ أَبْنَاءُكُمْ وَيَسْتَحْيِونَ نِسَاءُكُمْ

وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

وَاعْدُنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً

وَأَتَمْمَنَا هَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي

وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُقْسِدِينَ

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَهُ رَبُّهُ

قَالَ رَبِّي أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ

قَالَ لَنْ تَرَانِي

وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرَانِي

فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَّكَّاوَخَرَ مُوسَى صَعِقًا

فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ

تُبْتُ إِلَيْكَ

وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ

قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي

فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ

وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ

فَخُذُّهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرُ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا

سَأَرِيكُمْ ذَارَ الْفَاسِقِينَ

سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحِقْقِ

.146

وَإِنْ يَرُوا أُكْلَلَ آيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا

وَإِنْ يَرُوا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا

وَإِنْ يَرُوا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ حِبْطَتْ أَعْمَالُهُمْ

هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

.147

وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلَيْهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لِهُ خُوازٌ

أَلَمْ يَرُوا أَنَّهُ لَا يُكِلُّهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا

اتَّخَذُوهُ كَانُوا أَظَالِمِينَ

وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأُوا أَنَّهُمْ قُدْصَلُوا قَالُوا

.148

لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنْ كُونَنَا مِنَ الْخَاسِرِينَ

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَانَ أَسِفًا

.150

قَالَ بِسْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ يُسَمَا حَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي

أَعْجَلْتُمُ أَمْرَ رَبِّكُمْ

وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخْذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ

قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي

فَلَا تُشْمِثُ بِي الْأَعْدَاءُ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَذْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ

وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

إِنَّ الَّذِينَ أَنْجَدْنَا مِنَ الْعِجْلَ سَيَّئَاهُمْ غَصْبٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَكَذَلِكَ نَجِزِي الْمُفْتَرِينَ

وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمُنُوا

إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضْبُ أَخْذَ الْأَلْوَاحَ

وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهُبُونَ

وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا

فَلَمَّا أَخْذَهُمُ الرَّجْفَةَ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِنَّمَا يَ

.151

.152

.153

.154

.155

أَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَا

إِنْ هِيَ إِلَّا فُتُنْشَكٌ

تُضِيلُ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ

أَنْتَ وَلِيْنَا

فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا

وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

وَأَكْثُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

إِنَّا هُدُنَا إِلَيْكَ

قَالَ عَدَى إِيْ أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ

وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ

فَسَأَكُبِّهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا أَيُّوبُ مُؤْمِنُونَ

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمَّيَّ

الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ

يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ

.156

.157

٤

وَيَضْعُغْ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ

فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا

الْتُّورَةَ الَّتِي أُنزِلَ مَعَهُ أَوْ لَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

صَلَوةً
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمْبِي

فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ

وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

158

159

160

وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّاتًا

صَلَوةً
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى إِذَا سَتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اصْرِبْ بِعَصْمَكَ الْحَجَرَ

صَلَوةً
فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا

صَلَوةً
قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّا إِسْ مَشْرَبَهُمْ

وَظَلَّنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَةَ

صَلَوةً
وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى

صَلَوةً
كُلُّوْمِنْ طَيِّبَاتٍ مَا رَزَقْنَا كُمْ

وَمَا أَظَلْمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

.161
وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوهُنَّا هَذِهِ الْقُرْيَةَ وَكُلُّوْنَا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ

وَقُولُوا حِطَّةٌ

وَادْخُلُوا الْبَابَ سَجَدًا نَغْفِرُ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ

سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ

.162
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَمْنَهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ بِرْجَزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ

.163
وَاسْأَلُوهُمْ عَنِ الْقُرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ

إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبَّتِ

إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا

وَيَوْمَ لَا يَسْبِطُونَ لَا تَأْتِيهِمْ

كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ

.164
وَإِذْ قَاتَلَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لَمْ تَعْظُونَ قَوْمًا اللَّهُمْ لَكُهُمْ أَوْ مَعْذِلَةُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا

قَالُوا مَعْذِلَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ

وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

.165

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَا عَنِ السُّوءِ

وَأَخْدُنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَيْنِ إِيمَانٍ كَانُوا يَفْسُدُونَ

.166

فَلَمَّا عَنَّا عَنْ مَا هُوَ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ

.167

وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيَعْتَشَنَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ

وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

.168

وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّا

مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمُ دُونَ ذَلِكَ

وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

.169

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا الْكِتَابَ

يَأْخُذُونَ عَرَضَهُنَا الْأَذْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا

وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهِ يَأْخُذُوهُ

أَلَمْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا حِقًّا

وَدَرَسُوا مَا فِيهِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْآخِرَةُ خَبِيرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ

أَفَلَا تَعْقِلُونَ

.170 وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ

.171 وَإِذْ نَتَقَنَّا الْجَبَلَ فَوَقَهُمْ كَانَهُ طُلَّةً

وَخَنُوا أَنَّهُ واقعٌ بِهِمْ

خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ

وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

.172 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مَنْ ظَاهُورُهُمْ دُرِّيَّتُهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ

اللَّسْتُ بِرَبِّكُمْ

قَالُوا بَلَى

شَهِدْنَا

أَنْ تَقُولُوا إِيَّوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ

.173 أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آباؤُنَا مِنْ قَبْلِ وَكُنَّا ذِرَّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ

أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ

.174 وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

.175

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي أَتَيْنَاهُ آيَاتِنَا

فَانْسَلَخَ مِنْهَا

فَأَتَبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ

.176

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا

وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَهُوا هُوَ أَهُمْ

فَمَثْلُهُ كَمَثْلِ الْكُلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ

ذَلِكَ مَثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

فَاقْصُصِ الْقُصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

.177

سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفَسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ

مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي صَلَّى

وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

.178

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ صَلَّى

لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا

وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا

وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا

.179

أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ

أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا

وَذَرُوهُ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ

سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَهُمْ نَخْلُقُنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحُقْقِ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدِرُ بِجَهَنَّمِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ

وَأَمْلِي لَهُمْ

إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا

مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ

إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ

أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ

وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ

فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ كُلِّ يُؤْمِنُونَ

.180

.181

.82

.183

.184

.185

186

مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ

وَيَدْرِهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

187

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا

قُلْ إِنَّمَا عَلِمْهَا عِنْدَ رَبِّيٍّ

لَا يُجَلِّيهَا لَوْقَتِهَا إِلَّا هُوَ

ثَقُلْتُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً

يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيْيٌ عَنْهَا

قُلْ إِنَّمَا عَلِمْهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

188

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ

وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكْثُرُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ

إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

189

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نُقَيْسٍ وَاحِدَةٍ

وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا

فَلَمَّا تَغْشَى هَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَرَتْ بِهِ

فَلَمَّا أَتَقْلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لِئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنْ كُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَهُ شُرًّا كَاءِ فِيمَا آتَاهُمَا

.190

فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ

.191

أَيُّشَرِّكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ

.192

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُونَ كُمْ

.193

سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِثُونَ

إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ

.194

فَإِذْ عُوْهُمْ فَلَيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

.195

أَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا

أَمْ هُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا

أَمْ هُمْ أَعْيُنٌ يُبَصِّرُونَ بِهَا

أَمْ هُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا

قُلِ اذْعُوا شَرَكَاءَ كُمْ ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنْظِرُونِ

.196

إِنَّ وَلِيَّ إِلَهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ
وَهُوَ يَتَوَلَّ الصَّالِحِينَ

.197

وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفَسَهُمْ يَنْصُرُونَ

.198

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا

.199

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ

.200

وَإِمَّا يُرَغَّبُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَرُغْ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ

إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

.201

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقُوا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا إِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ

.202

وَإِخْوَاهُمْ يَهْمِدُونَهُمْ فِي الْعَيْنِ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ

.203

وَإِذَا الْمُتَأْفِهِمُ بِآيَةٍ قَالُوا إِلَّا اجْتَبَيْتَهَا

قُلْ إِنَّمَا أَتَتْنُّعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّيٍّ

هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

.204

وَإِذَا قِرَئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا إِلَهُ وَأَنْصِتُوا الْعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

.205

وَإِذْ كُرِّرَ بَيْنَ فِي نُفُسِكُ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَذُونَ الْجُهْرِ مِنَ القَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ

وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ

.206

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ لَا يَسْتَكِبُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ

وَيُسَيِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿١٠٦﴾

© Copy Rights:

Zahid Javed Rana, Abid Javed Rana

Lahore, Pakistan

www.quran4u.com

Email: quran4u_com@yahoo.com